الخليج

منوعات, محطات

14 أبريل 2024 18:24 مساء

بعد 56 عاماً.. الشرطة الأمريكية تحل لغز مقتل بائع الحليب

الخليج- متابعات

حلت الشرطة الأمريكية واحدة من أصعب قضايا القتل الغامضة التي واجهتها؛ حيث أعلنت هوية قاتل هيرام جرايام، الذي لقي حتفه في إبريل/نيسان 1968، وهي القضية التي عُرفت ب «مقتل بائع الحليب»، وظلت معلقة لمدة 56 عاماً.

وأعلنت الشرطة أن القاتل هو توماس ويليامز، الذي اعترف بارتكابه للجريمة عام 2006، لكن المحققين لم يتملكوا الأدلة الكافية لإدانته.

وأنهى هيرام جرايام خدمته كجندي في الجيش الأمريكي؛ حيث شارك في الحرب العالمية الثانية، واستقر مع عائلته بمدينة «فيرو بيتش» في ولاية فلوريدا، حيث عمل بائعاً بإحدى شركات الحليب، وكان معتاد الخروج بسيارته لتوزيعه على المتاجر.

وخرج جراهام في 11 إبريل 1968، لأداء عمله لكنه لم يعد إلى منزله مجدداً، في حين أكدت شاهدة عيان، أنها رأته

.يتحدث إلى رجلين، استقلا السيارة معه، ثم ذهبوا إلى مكان غير معلوم

وأطلقت الشرطة طائرة للبحث عن جرايام، حتى تم العثور على جثته داخل إحدى الغابات، حيث كان ملقى إلى جوار .«سيارته بعد إطلاق النار عليه بطريقة وصفها المحققون ب«الإعدام

وظلت قضية مقتل بائع الحليب معلقة دون إدانة أي شخص، حتى تحدث ابنه لاري جرايام عن مقتل والده في مقابلة .مع إحدى الصحف عام 2006، وهي المقابلة التي قرأها القاتل توماس ويليامز

وقرر توماس ويليامز كتابة خطاب إلى الصحيفة، حيث قال إنه كان أحد المشتبه فيهم في القضية، لكنه أنكر معرفته .بالحادث

وقال إيريك فلاورز، قائد شرطة مقاطعة إنديان ريفر التي تولت القضية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، الخميس، إن ذلك الخطاب كان بمثابة «التنبيه الأول» للمحققين حول احتمالية تورط ويليامز في الحادث، لكنهم اضطروا .للانتظار 10 سنوات أخرى حتى وفاته عام 2016

وأضاف فلاورز، أن عقب وفاة ويليامز تقدمت زوجته السابقة وإحدى صديقات شقيقته، وكلتاهما لا تجمعهما علاقة، .للإدلاء بشهادتهما، حيث أكدتا أنه اعترف بارتكابه لجريمة قتل جرايام، بائع الحليب

واتفقت شهادة السيدتين حول خوفهما من التحدث قبل وفاة ويليامز؛ لأنه كان شخصاً شديد الخطورة، ولن يتردد في إيذاء أي شخص يقف في طريقه. وأوضح فلاورز، أن الشرطة تعمل حالياً على حل النصف الآخر من اللغز، وهو تحديد .هوية الرجل الثاني الذي استقل السيارة مع بائع الحليب وويليامز، مطالبةً أي شخص يمتلك المعلومات بسرعة الإبلاغ

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©